[5] 9 - فس: الحسين بن محمد عن المعلى عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عزوجل: (سبح اسم ربك الاعلى) فقال: مكتوب على قائمة العرش قبل أن يخلق الله السماوات والارضين بألفي عام: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإن محمدا عبده ورسوله. فاشهدوا بهما، وإن عليا وصي محمد صلى الله عليهما (1). 10 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن إبراهيم بن هارون عن أبي بكر أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد القاضي عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد وإسماعيل بن جعفر عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش فإذا خمسة أشباح فقال: يا رب هل خلقت قبلي من البشر أحدا ؟ قال: لا (2). قال عليه السلام: فمن هؤلاء الذين أرى أسماءهم ؟ فقال: هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الجن ولا الانس، هؤلاء خمسة شققت لهم اسما من أسمائي فأنا المحمود وهذا محمد، وأنا الاعلى وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا ذو الاحسان وهذا الحسن، وأنا المحسن وهذا الحسين، آليت على نفسي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من محبة أحدهم إلا أدخلته جنتي، وآليت بعزتي أنه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم انجي من انجي وبهم اهلك من اهلك.

---

(1) تفسير القمي: 721 و 722 وفيه: والارض. (2) هذا يعارض الروايات التى تدل على ان الله خلق قبل ابينا آدم أيضا آدم، وحمله على اول آدم خلق الله في الارض بعيد، والحديث كما ترى من مرويات العامة، ولم يرد من طرق ائمتنا عليهم السلام.